

مجلة الجمعية العربية للملاحة

مجلة علمية نصف سنوية

عدد ٤٧ - يناير ٢٠٢٤

pISSN (2090-8202) - eISSN (2974-4768)

<https://doi.org/10.59660/47011>

Volume 47 (Issue 1) Jan 2024

INDEXED IN (EBSCO)

المحتويات

كلمة التحرير

الأبحاث باللغة العربية

دور البيئة الاقتصادية والاجتماعية للصيادين على سلامة سفن الصيد في مصر
عبد الخالق كمال الدين سلمي، هشام محمود هلال، علاء الدين أحمد كمال الحويط

دور قوانين المصايد المحلية والاتفاقيات الدولية في إدارة سلامة سفن الصيد في مصر
عبد الخالق كمال الدين سلمي، هشام محمود هلال، علاء الدين أحمد كمال الحويط

فاعلية العوامل المؤثرة على ولاء المستهلك بالتطبيق ميناء بنغازي البحري
وسام حسن بوزيد الكوافي

أثر تطوير المنظومة اللوجستية علي الميزة التنافسية بالموانئ
" مقارنة بين ميناء روتردام ودمياط "
البيدوي السيد محمد، د/ سامح فرحات السيد، د/ مختار حبشي

الدور المستقبلي لمنظومة موانئ العقبة في إطار المفاهيم اللوجستية الحديثة
أحمد محمد خلف الفواز، د.ر/ هشام محمود هلال، د/ خالد محمد سالم عطا

الأثر المتوقع على تحويل ميناء الاسكندرية كصديق للبيئة وقدرته التنافسية
أ/ قباري محمد محمود، أ.د/ إبراهيم حسن، أ.د/ علاء مرسى

دور خدمات القيمة المضافة في دعم التجارة الخارجية بالموانئ البحرية
(دراسة حالة ميناء العقبة)
خالد وليد صلاح الغصاونة، أ.د/ علاء محمود مرسى، د/ صلاح إسماعيل حسن

الأبحاث باللغة الانجليزية

مراجعة منظومة محطة التسييل لدى ناقلات الغاز الطبيعي والبترولي المسال
رُبان/ محمد حسن

تصنيف أهمية واجبات البحارة تجاه السفن غير المأهولة و المُسيرة ذاتياً في ضوء
اتفاقية STCW

رُبان/ مصطفى محمد حسنى، رُبان/ اسلام عبد الغنى

تأثير بيئة عمل النفط والغاز البحرية على الصحة النفسية وسلوكيات السلامة للعاملين
حسام الدين جاد الله، احمد سعد نوفل، هشام هلال

التحليل العددي لشكل العوامة المتمتصنة لنقاط طاقة الموجة
محمد وليد عبد الحميد احمد

ناقلات الغاز الطبيعي والبترولي المسال: تحليل للمخاطر المحتملة وإجراءات السلامة
وعوامل الخطورة

محمد حسن، إبراهيم أحمد كمال السمسار



هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د.ر. هشام هلال

رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للملاحة

أعضاء هيئة التحرير

الاستاذ الدكتور/ كريزيستوف كزابلوسكى

رئيس الجمعية البولندية للملاحة

الاستاذ الدكتور/ يسرى الجمل

وزير التربية والتعليم الأسبق

أ.د. أحمد الرباني

رئيس قسم الدراسات العليا - جامعة

ريبرسون، كندا

أ.د. محمد مرسى الجوهري

أستاذ الهندسة البحرية - رئيس جامعة برج
العرب

أ.د. عادل توفيق

أستاذ الهندسة البحرية - جامعة بورسعيد

الربان. محمد يوسف طه

الجمعية العربية للملاحة

د.ر. رفعت رشاد

الجمعية العربية للملاحة

د.ر. محمد عبد السلام داوود

مستشار رئيس الأكاديمية للشئون البحرية -

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري

أ. إسراء رجب شعبان

منسق المجلة

Arab Institute of Navigation

Cross Road of Sebaei Street & 45 St.,

Miami, Alexandria, Egypt

Tel: (+203) 5509824

Cell: (+2) 01001610185

Fax: (+203) 5509686

E-mail: ain@aast.edu

Website: www.ainegypt.org

دور خدمات القيمة المضافة في دعم التجارة الخارجية بالموانئ البحرية (دراسة حالة ميناء العقبة)

إعداد

خالد وليد صلاح الغصاونة، أ.د/ علاء محمود مرسى، د/ صلاح إسماعيل حسن

DOI NO. <https://doi.org/10.59660/47120>

Received 01/10/2023, Revised 06/11/2023, Acceptance 22/11/2023, Available online and Published 01/01/2024

Abstract

The study aimed to identify the effects of providing Value Added and logistics services to support foreign trade at ports, with a case study of Aqaba Port in Jordan. This was done by using survey questionnaires for the study's sample from the Aqaba Port community and its environment, as well as conducting numerous personal interviews with leaders from various entities in the port community, and The results showed that the logistics services enhance the operational capabilities of ports, and facilitate ship's reception services, and cargo unloading with speed and efficiency. These services also work to reduce costs by providing general, integrated, and supportive logistics services, ultimately lowering the overall costs of transporting and storage goods.

The findings indicated the potential for increased activities and transactions with existing customers, as well as the ability to attract new customers. These results were ranked as the first and the most important based on the statistical analysis of the research sample's opinions. Increasing ship and cargo traffic at a high level was ranked second in terms of importance. These services encompass a range of activities and operations aimed at facilitating and improving the flow of goods and commodities through the port.

The results also suggested that added logistics services could contribute to an increase in ship and cargo traffic at ports, such as Aqaba Port, by offering a set of fast and efficient logistics services that reduce the time required for exporting and importing goods. This, in turn, encourages an increase in the flow of goods through the port.

The research led to a set of recommendations that form the main axes of the strategic plan. These recommendations could be beneficial to the management of Aqaba Port if they decide to incorporate them into their strategic plan and work towards achieving the results obtained from the research analysis.

المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد الآثار الناجمة عن تقديم الخدمات اللوجستية، وخدمات القيمة المضافة بميناء العقبة؛ لدعم التجارة الخارجية بالموانئ (دراسة حالة ميناء العقبة - الأردن)، واستخدام الباحث قوائم الاستقصاء لعينة الدراسة من مجتمع ميناء العقبة وبيئته، كما أجرى الباحث مجموعة من المقابلات الشخصية لقيادات مجتمع الميناء من جهات مختلفة، واتضح أن الخدمات اللوجستية تعمل على زيادة القدرات التشغيلية للموانئ، وتسهل خدمات استقبال السفن وتفريغ البضائع بسرعة وكفاءة، كما تعمل على تقليل التكاليف من خلال توفير تلك الخدمات بأنواعها المختلفة، العامة والمتكاملة والداعمة، كما تقلل من التكاليف الإجمالية لنقل البضائع

وتخزينها، وأوضحت النتائج إمكانية زيادة حجم أنشطة العملاء الحاليين وتعاملاتهم، وإمكانية جذب عملاء جدد، فقد جاء ذلك في الترتيب الأول من نتائج التحليل الإحصائي لآراء عينة البحث بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني من حيث الأهمية، زيادة حركة السفن والبضائع بمستوى مرتفع، إذ تشمل هذه الخدمات مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تهدف إلى تسهيل تدفق البضائع والسلع وتحسينها عبر الميناء، وأوضحت النتائج - أيضا - إمكانية إسهام الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في زيادة ترددات السفن والبضائع في الموانئ، مثل ميناء العقبة، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات اللوجستية السريعة والفعالة التي تسهم في تقليل وقت تصدير البضائع واستيرادها؛ مما يشجع على زيادة تدفق البضائع عبر الميناء، وتوصل الباحث لمجموعة من التوصيات تعد محاور رئيسة للخطة الاستراتيجية التي قد تكون مفيدة لإدارة ميناء العقبة، إذا عملت الخطة الاستراتيجية على تنفيذها، وعملت على تحقيق النتائج التي أسفرت عنها تحليلات البحث.

مصطلحات الدراسة: الخدمات اللوجستية - دعم التجارة الخارجية - ميناء العقبة

١- المقدمة:

أصبحت الخدمات اللوجستية العمود الفقري لكافة الأنشطة التجارية والصناعية؛ لما لها من أثار إيجابية على الاقتصاد القومي، ويمكن القول إن أهمية اللوجستيات لم تعد قاصرة على صناعة معينة أو نشاط معين؛ حيث امتدت لتشمل كافة أوجه الأنشطة الإنسانية، والتي تنامت بشكل طردي في العقود الثلاثة الأخيرة. ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالخدمات اللوجستية، خاصة في مجال التجارة الخارجية، وما يرتبط بها من خدمات مكملة ومؤثرة؛ لكونها واحدة من أهم المحفزات الدافعة لنمو الاقتصاد، وجدير بالذكر أن حركة التجارة العالمية التي يتم تداولها عبر البحار تجاوزت نسبتها ٩٠%، حيث تتطلب العديد من الخدمات اللوجستية عبر انتقالها من مصدرها حتى تصل إلى المستخدم النهائي، وتراوحت نسبة تكلفتها ما بين ١٥ إلى ٤٠% من قيمة السلع والمنتجات، وبتتبع مراحل سلسلة إمداد حركة التجارة الخارجية يتضح أن أهم هذه المراحل هي مرحلة النقل البحري بشقيه (السفن والموانئ البحرية) حيث إنها الأكثر كلفة كنسبة من قيمة السلع والمنتجات، وترتفع هذه النسبة أو تنخفض تبعاً لمستوى العمليات الإدارية والتشغيلية بهذه المرحلة وجودتها (عبد الوهاب، ٢٠٢٠)، والموانئ البحرية في حاجة ماسة لتوفير منظومة لوجستية داعمة لحركة انسياب تدفق السلع والمنتجات، وتعمل - في الوقت ذاته - على تقليل تكاليف التشغيل بالموانئ البحرية وترشيدها، وهو الأمر الذي يقوي من القدرات التنافسية للميناء، ويمكن من جذب مزيد من الخطوط الملاحية؛ وبالتالي زيادة حركة البضائع المتداولة بالميناء. ولقد أصبحت تلك المفاهيم مستقرة في إدارة أعمال الموانئ البحرية؛ ولهذا سعى البحث الحالي لتتبعها وبيان أثارها على ميناء العقبة بدولة الأردن.

٢- مشكلة الدراسة

من خلال مراجعة التقارير الدولية عن أنواع الخدمات اللوجستية المقدمة بالعديد من الموانئ البحرية وجودتها، وعددها - خاصة بدول العالم الثالث - قياساً بما تمتلكه من إمكانيات متاحة لها، وعند استجلاء المشكلة البحثية بميناء العقبة بالمملكة الأردنية، يتضح أن المشكلة الرئيسية للميناء هي تواضع حجم الحركة قياساً بما يمتلكه الميناء من إمكانيات متاحة لها، وبناء عليه يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة الثلاثة الآتية:

- ماهي المشكلات والصعوبات التي تواجه ميناء العقبة الأردني في رفع القدرات التشغيلية للميناء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

- ما هي خدمات القيمة المضافة التي يمكن للميناء تقديمها ، وتمكن من رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

- ما هي خدمات القيمة المضافة لدعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٣- الدراسات السابقة :

٣-١ أثر الخدمات اللوجستية في الموانئ على كفاءة الميناء .

دراسة رصاع (٢٠١٩) " دور اللوجستيات في تطوير الموانئ البحرية، دراسة مقارنة بين ميناء روتردام وميناء وهران".

هدفت الدراسة إلى إدراك مكانة العمليات اللوجيستية وأهميتها في ازدهار الموانئ ، كما وضحت دور الخدمات اللوجيستية في تحقيق الميزة التنافسية ؛ باعتبارها ركيزة أساسية في الأعمال التجارية الخاصة بأنشطة الميناء الحديث، وطبقت الدراسة على مينائي روتردام بدولة هولندا و وهران بدولة الجزائر العربية **وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :**

١. ضعف الامكانيات اللوجستية بميناء وهران بالجزائر أبعد أن يكون ضمن التصنيف العالمي للموانئ الحديثة ، ولم يكن بين موانئ الجيل الثالث أيضا ، على الرغم من أعمال تطويره التي صاحبت فترة الدراسة.

٢. ضعف ميناء وهران في البنية الفوقية المتمثلة في ضعف المعدات والتجهيزات المتعلقة بتداول البضائع والحاويات، مما سبب أن عملية مناولة الحاويات في ميناء وهران لا تتجاوز ٣٠ حاوية في الساعة.

٣. ان البنية التحتية لميناء وهران لا تتناسب مع المقاييس الدولية، وتطورات الموانئ العالمية الحديثة، مما يقلل الرغبة لدى ملاك السفن الكبيرة في التعامل مع الميناء واستهداف الموانئ المنافسة الأخرى.

دراسة خضرة وأوسطة (٢٠٢٠) "تكامل الأنظمة اللوجستية ودور الأرصفة في مرفأ اللاذقية"

ركزت هذه الدراسة على التصدي للتحديات والعقبات التي يواجهها ميناء اللاذقية في النقل واللوجستيات، كما هدفت إلى التعرف على الأرصفة المختصة في مناولة بضائع الحاويات وبضائع الفرط، والتعرف على الأرصفة الخارجة عن الاستثمار بشكل نهائي، وطبقت هذه الدراسة على ميناء اللاذقية بالجمهورية العربية السورية، **وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة عدد الأرصفة المختصة في مناولة الحاويات من خلال إعادة هيكلة الأرصفة ذات الاستثمار المهدوم، واستغلالها لتصبح أرصفة مخصصة لبضائع الحاويات، أو دمج عدد من أرصفة البضائع الفرط، لتكون مخصصة بمناولة البضائع المحواة .**

دراسة سويدان (٢٠٢١) " دور إدارة المراكز اللوجستية في زيادة كفاءة الموانئ البحرية المصرية والأجنبية"

هدفت الدراسة إلى التوصل للمتطلبات المناسبة لتنشيط ورفع الخدمات اللوجستية في الموانئ البحرية المصرية لزيادة الميزة التنافسية لها، كما هدفت إلى إنشاء مراكز لوجستية وإدارتها داخل منظومة الموانئ البحرية المصرية، وتقديم الاستشارات لتحسين هذه المراكز وتطويرها؛ لما لها من دور فعال في رفع القيمة الاستثمارية لهذه الموانئ، وأسفرت **نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين إدارة المراكز اللوجستية ومستوى كفاءة الموانئ المصرية، كما توصلت إلى عدم استثمار مناطق الضهير للموانئ البحرية، وتكدسها بالأنشطة السكنية والصناعية.**

٣- ٢ أثر الخدمات اللوجستية في الموانئ على التجارة الخارجية

دراسة (2017) "The Logistics Performance Effected in Gani" "International Trade"

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار الأداء اللوجستي على التجارة الدولية بواسطة الاعتماد على عينة تتكون من ٦٠ دولة في أربع فترات زمنية هي (٢٠٠٧ - ٢٠١٠ - ٢٠١٢ - ٢٠١٤) واستخدمت الدراسة نموذج الجاذبية لتحقيق هدفها وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود ارتباط مباشر بين الأداء اللوجستي وكمية البضائع الصادرة والواردة، كما أكدت على أن أي تحسين في الخدمات اللوجستية والاستثمار في البنى التحتية اللوجستية من شأنه تعزيز التجارة الخارجية ورفع مستواها.

دراسة محمود (٢٠١٩) "The Impact of Seaports on Supporting Foreign Trade in Kenya"

هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية الموانئ البحرية في دعم التجارة الخارجية في دولة كينيا، من خلال استخدام منهج التحليل القياسي لدراسة مدى تأثير إجمالي التجارة الخارجية في كينيا بالخدمات اللوجستية المتاحة بالموانئ الكينية، واستخدمت الدراسة أداة التحليل البيئي الرباعي (SWOT ANALYSIS) لتحليل كفاءة الموانئ الكينية البحرية ومكانتها في دعم التجارة الخارجية، كما تم استخدام نموذج الجاذبية، وطبقت الدراسة على ميناء مومباسا - بجمهورية كينيا وتوصلت الدراسة إلى أن الخدمات اللوجستية المتاحة في قطاع النقل البحري ذات تأثير كبير في إدارة الحركة التجارية الخارجية بدولة كينيا، من خلال تقديم تسهيلات ومساعدات للسفن في الموانئ البحرية؛ لتعمل على انخفاض وقت التصدير وتقليل التكاليف المتعلقة بنقل البضائع.

دراسة بوشول واخرون (٢٠٢٠) "The Role of Logistics Services in Promoting Intra-Arab

Trade: An Empirical Study Using the Gravity Model"

هدفت الدراسة إلى معرفة الترابط بين التجارة البينية و الخدمات اللوجستية بين ١٥ دولة عربية من خلال تطبيق معادلة الجاذبية (GRAVITY MODEL) خلال سنة ٢٠١٥، وطبقت هذه الدراسة على عينة تتكون من ١٥ دولة عربية على النحو التالي: الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، مصر، الأردن، الكويت، لبنان، المغرب، موريتانيا، عمان، قطر، السعودية، السودان، الصومال و تونس وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود ترابط طردي بين كمية الصادرات، وإن نسبة الزيادة ١٠ % في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الكلي، ويترتب على ذلك زيادة صادراته بنسبة ٢١ %.

٤- أهمية الدراسة

تستند الدراسة إلى طبيعة العلاقة الطردية بين ما تقدمه الموانئ البحرية من خدمات، وما يمكن تحقيقه من زيادة في حجم التداول بالميناء؛ نتيجة تحسين مستوى الخدمات اللوجستية المتاحة، وإضافة خدمات لوجستية جديدة تؤدي إلى زيادة القدرات الاستيعابية للميناء؛ نتيجة جذب المزيد من العملاء، وبالتالي زيادة في الحركة (سفن - بضائع).

٥- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها المتمثلة - بشكل رئيس - في الكشف عن آثار تقديم خدمات لوجستية مضافة؛ لدعم التجارة الخارجية بالموانئ، من خلال التطبيق على ميناء العقبة في الأردن، كما اعتمدت الدراسة على المسح المكتبي لبناء الإطار النظري وجمع البيانات الثانوية من المصادر العلمية المختلفة، كما تم اللجوء في بعض جوانب الدراسة إلى مناهج أخرى كمنهجي الاستنباط، والاستقراء، والتحليل

المقارن لمناسبتها في تفسير نتائج الأسلوب الاستقصائي في الدراسة، ويوضح الجدول رقم (١) مثال على المنهجية التي اتبعها الباحث لجمع البيانات التي توضح مشكلة الدراسة.

جدول رقم (١) : نسب استخدام أرصفة ميناء العقبة الرئيسي (٢٠١٩-٢٠٢٢)

2022		2021		2020		2019		رقم الرصيف
اجمالي المناولة بالطن	نسبة الأشغال	اجمالي المناولة بالطن	نسبة الأشغال	اجمالي المناولة بالطن	نسبة الأشغال	اجمالي المناولة اطنان	نسبة الأشغال	
305027	%25	233731	%21	243838	%25	294990	%28	1
147715	%39	125775	%24	109142	%23	190158	%39	2
1079968	%63	1205234	%57	1186789	%64	1482758	%75	3
659122	%52	545208	%38	700352	%45	815804	%45	4
403345	%34	229001	%39	276921	%24	276090	%30	5
35704	%11	57540	%14	81554	%18	22945	%5	6
44028	%13	25716	%9	19190	%4	-----	-----	7
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	8
2354557	%45	1679043	%40	1682643	%41	1433896	%42	9
5029466	2.82	4101248	2.45	4300429	2.44	4516641	2.64	الإجمالي
558830	0.3133	455694	0.2722	477825	0.2711	501849	0.2933	المتوسط

مصدر الجدول الباحث من واقع تقارير شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ

٦- فروض الدراسة:

تمحور البحث حول فرضية أساسية تتمثل في: وجود علاقة طردية بين خدمات القيمة المضافة (سواء المقدمة حالياً، أو خدمات جديدة تتم اضافتها) وبين دعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة في مجال زيادة الحركة بالميناء، وزيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد.

٧- المفاهيم والعناوين:

- **الخدمات اللوجستية Logistics services**: هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تتضمن تخطيط وتنفيذ ومراقبة تدفق المواد والسلع والمعلومات والأموال من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك، بهدف إرضاء متطلبات المستهلك (Vissak , 2002).

- **خدمات القيمة المضافة** : هي مجموعة من الأنشطة والعمليات اللوجستية التي تضيف قيمة إلى المنتج أو الخدمة النهائية، و تتمثل هذه القيمة في تحسين جودة المنتج أو الخدمة، أو خفض تكاليف الإنتاج أو التوزيع، أو زيادة رضا العملاء (Suvittawat, A.,2018).

- **الميناء البحري**: هو منشأة ساحلية تتكون من مرفأ أو أكثر، تقام على سواحل أو شواطئ البحار أو المحيطات، أو الأنهار، أو البحيرات، يتم فيها عمليات تفريغ وتحميل السفن بالبضائع أو الركاب وتحتوي الموانئ على الرافعات والأرصفة والمخازن للسفن. (Witell, L., 2016).

٨- متغيرات الدراسة:

٨-١ المتغيرات المستقلة: الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة.

ركزت الدراسة الحالية على آثار تقديم الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة، وهي الخدمات المساهمة مع الخدمات الفعلية لنشاط الميناء الفعلي، وتشمل كافة الخدمات الداعمة المتعلقة بنقل المادة أو المنتج من مصدره إلى المستخدم، سواء أكان نهائياً أو وسيطاً، ويترتب على هذا التدفق أو النقل تكلفة تتحمل قيمتها المادة أو المنتج، وتعتبر خدمات داعمة للميناء، ويتكون المتغير المستقل من متغيرات تابعة يتم استخدامها في بناء أداة الدراسة، واثبات علاقتها بالمتغير المستقل، حسب دورها في اثبات فرضيات الدراسة، وأهميتها والنتائج المترتبة على مدى توظيفها في الواقع العملي بميناء العقبة - الأردن .

جدول رقم (٢) الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة

الخدمات اللوجستية الداعمة	الخدمات اللوجستية المتكاملة	الخدمات اللوجستية العامة
<ul style="list-style-type: none"> • مرافق وقوف السيارات Parking Facilities • الميزان Weighbridges • تسهيلات الجمارك Customs Facilities • صيانة وإصلاح الشاحنات Truck maintenance and repair • إصلاح الحاوية وصيانتها Container repair and maintenance • مرافق التنظيف Cleaning facilities • مرافق الصهاريج Tanking Facilities • خدمات الأمن والحماية Safety and security services 	<ul style="list-style-type: none"> • رقابة الجودة Quality Control • إعادة التعبئة Repacking • التخصيص Customizing • تجميع / حشد Assembly • الفحص Testing • الإصلاح Repair • إعادة الاستخدام Re-Use 	<ul style="list-style-type: none"> • الشحن والتفريغ Loading and Unloading • التعبئة الفض Stripping • Stuffing • تخزين المواد السائبة Bulk Storage • التخزين العام general storage • التخزين المبرد والمهوى Refrigerated and ventilated storage • مركز توزيع Distribution centers

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مصدر الميلادي، ٢٠٠١.

٨-٢ المتغير التابع : التجارة الخارجية بالموانئ البحرية.

تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى تسهيل حركة البضائع والسفن في الموانئ البحرية؛ مما يؤدي إلى زيادة حجم التجارة الخارجية، وتعزيز النمو الاقتصادي. (علي، ٢٠١٩)، والتي تتمثل في :

- دعم التجارة الخارجية بالموانئ في مجال زيادة حركة السفن والبضائع.
- دعم التجارة الخارجية بالموانئ في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد.

٩- حدود ومجتمع الدراسة:

الحدود الزمنية: غطت الدراسة فترة زمنية مقدارها أربع سنوات بدأت من عام ٢٠١٩م حتى عام ٢٠٢٢م
الحدود المكانية: ميناء العقبة الرئيسي - الأردن.

١٠- عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في مجتمع ميناء العقبة - الأردن من الموظفين العاملين بها، واهتم الباحث بالتواصل المباشر مع عينة البحث ويرجع ذلك للعوامل التالية :

- الاطلاع على نوع كل منهم ووظيفته، ومدى تمكنه منها، والتنظيم الإداري للعاملين في الميناء، والمسمى الوظيفي لهم .

- الاعتماد على توصيف المهمة المنوطة بكل فرد من العاملين من خلال الاطلاع على رأيه الشخصي؛ للتأكد بدقة من خصائص وظيفته؛ وذلك لاعتماد الدراسة على آراء العينة في تفسير مشكلة الدراسة، وأيضاً للتأكد من صحة فروض الدراسة ونتائجها.

- العنصر البشري له دور رئيس وأساسي، يتمثل في تسهيل الحركة في الميناء من (حيث المعاملات الإدارية - وتنظيم أولويات الشحن والتفريغ - وتحقيق مطالب عملاء الميناء بسرعه وكفاءة ... الخ) بما ينعكس - إيجاباً- على ما تقدمه الدراسة من نتائج وتوصيات .

يظهر الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي لأفراد مجتمع وعينة الدراسة ونسبتها المئوية حسب طبيعة العمل.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

(%)	عدد أفراد العينة الدراسية	
28.29	58	العاملون في ميناء العقبة
26.34	54	وكلاء الشحن البحري
20.98	43	أصحاب البضائع
24.39	50	العاملون في شركات الخطوط الملاحية
100	205	المجموع

١١- الخدمات اللوجستية المقدمة في الموانئ البحرية:

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة تطورات هائلة في صناعة النقل البحري، وأسهمت تطبيقات علم اللوجستيات في نهضة هذه الصناعة لما قدمته من أنشطة دعمت قدرات العديد من مؤسسات النقل البحري وزادت من نجاحاتها(بوعدلة، ٢٠٢١). وتعرف الخدمات اللوجستية - في أبسط صورها - بأنها تجميع الأنشطة التي لها علاقة بتدفق وتخزين السلع والخدمات وإدارتها جماعياً Manage collectively بغرض إمداد العملاء بالسلع والخدمات التي يرغبونها في التوقيت والمكان المحددين والجودة المطلوبة (النحراوي، ٢٠١٤)، ويتمثل الهدف الأسمى والأساسي للخدمات اللوجستية التي تقدمها الموانئ في تقديم كل ما يستلزم من منتجات وخدمات تلبي رغبة العملاء في الوقت والمكان المناسبين ، وبالشكل الذي يتناسب مع متطلبات العملاء؛ مما يوفر للميناء دعماً في مركزه التنافسي، وزيادة في الأرباح العائدة إليه من كل خدمة ومنتج يقدمه (المتيوتي وآخرون، ٢٠١٦)، كما أن من أهدافها التأكيد على أن تطوير العملية اللوجستية يسمح بنقل البضائع، ابتداءً من مرحلة الشراء أو تجهيز المادة الخام وصولاً إلى المستهلك، بما يتناسب مع طلب العميل، حيث يتم عملية التخطيط والتنفيذ والمراقبة لكل من الوظائف الأساسية اللازمة لنقل البضائع ؛ كي يتم اشباع متطلبات السوق في الوقت المناسب وبأقل تكلفة (Chetty, ٢٠١٢).

١٢- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة، واتبعت في إعدادها أسس المنهج العلمي لبنائها والتحقق من صدقها وثباتها، وتكونت من (٤٩) فقرة تهدف في مجملها قياس مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المتغير المستقل – المتغير التابع) كما يوضحها الجدول (٤) و (٥) واللذان يوضحان اتساق المقياس وثباته، وقد قسمت الفقرات إلى مجموعتين:

• المجموعة الأولى: تتعلق بالمتغير المستقل للدراسة كما يوضحها الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤):

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الخدمات اللوجستية المضافة العامة	8	0.90
الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة	10	0.92
الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة	6	0.88
المجالات ككل	24	0.93

المصدر الباحث من خلال تحليل أداة الدراسة

• المجموعة الثانية: تتعلق بالمتغير التابع للدراسة كما يوضحها الجدول رقم (٥) حيث يوضح قيم معاملات الثبات لمجالات متغير الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في دعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة.

جدول رقم (٥):

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
دعم التجارة الخارجية في مجال زيادة حركة السفن والبضائع	12	0.89
دعم التجارة الخارجية في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد	13	0.91
الفقرات ككل	25	0.94

المصدر الباحث من خلال تحليل أداة الدراسة

١٣- استقصاء أسئلة الدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول لمشكلة الدراسة: ما هي المشكلات والصعوبات التي تواجه ميناء العقبة الأردني في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

يتضح من الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بإجابات عينة الدراسة نحو المشكلات والصعوبات التي تواجه ميناء العقبة الأردني وعلاقتها في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة.

رقم الفقرة	المشكلات والصعوبات التي تواجه ميناء العقبة الأردني	التكرار	النسبة المئوية (%)	النسبة التراكمية (%)
1	حاجة الميناء إلى تعزيز ودعم معدات المناولة المتاحة (تحديثها وزيادة أعدادها).	75	17.20	17.20
2	الحاجة لزيادة استغلال الفراغات التخزينية بالساحات والمخازن.	72	16.51	33.72
3	أهمية وجود ورش إصلاح وصيانة لخدمة البواخر والشاحنات داخل رقعة الميناء.	65	14.91	48.62
4	الحاجة إلى تبسيط وتيسير الإجراءات الخاصة بخدمات التخزين بالميناء.	51	11.70	60.32
5	الحاجة إلى رفع كفاءة تشغيل الحملات والسيطرة على كافة الأوقات المهدرة في التشغيل، وكذا كافة أوجه القصور الأخرى المرتبطة بذلك.	30	6.88	67.20
6	حاجة الميناء إلى أتمتة جميع الإجراءات الورقية وتيسيرها لمستخدمي الميناء.	28	6.42	73.62
7	الاهتمام بتخفيض معادل دورات السفن في الميناء برفع كفاءة عمليات التشغيل.	19	4.36	77.98
8	ضعف الاهتمام باستخدام البرامج الإدارية المحوسبة الحديثة في تسيير الأعمال.	16	3.67	81.65
9	عدم كفاية أوقات التشغيل الرسمية خلال الدوام الرسمي في الميناء وخصوصاً في شهر رمضان.	15	3.44	85.09
10	ضعف الاهتمام بخدمات تقديم الطعام والتراب ضمن الميناء.	14	3.21	88.30
11	عدم الاهتمام بوجود محطات تزويد بالوقود للمركبات العاملة ضمن منطقة الميناء.	13	2.98	91.28
12	تحتاج الكوادر العاملة بالميناء إلى مزيد من الاهتمام برفع التأهيل العلمي والمهني.	12	2.75	94.04
13	ضعف الاهتمام بتوفير أماكن خاصة للإسترخاء للعملاء والمرابحين.	10	2.29	96.33
14	ضعف الاهتمام بتوفير وسائل السلامة العامة في مرافق الميناء.	9	2.06	98.39
15	زيادة مشكلات التلوث البيئي ضمن الميناء.	7	1.61	100.00
-	المجموع الكلي	436	100	-

(المصدر الباحث من خلال تطبيق أداة الدراسة)

يتضح من النتائج في الجدول (٦) تعدد المشكلات والصعوبات التي تواجه ميناء العقبة الأردني في رفع القدرات التشغيلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث كان من أهم هذه الصعوبات: حاجة الميناء إلى تعزيز ودعم معدات المناولة المتاحة (تحديثها وزيادة أعدادها) "بنسبة تأييد (١٧.٢٠%) من العدد الإجمالي لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "الحاجة لزيادة استغلال الفراغات التخزينية بالساحات والمخازن"، وبنسبة موافقة (١٦.٥١) ، وجاء في الترتيب الثالث " أهمية وجود ورش إصلاح وصيانة لخدمة البواخر والشاحنات داخل رقعة الميناء." وبنسبة موافقة (١٤.٩١%)، يليها في الترتيب الرابع " الحاجة إلى تبسيط وتيسير الإجراءات الخاصة بخدمات التخزين بالميناء." وبنسبة موافقة (١١.٧٠%) وفي الترتيب الخامس "الحاجة إلى رفع كفاءة تشغيل العمليات والسيطرة على كافة الأوقات المهدرة في التشغيل، وكذا كافة أوجه القصور الأخرى المرتبطة بذلك."، وبنسبة موافقة (٦.٨٨%). وفي الترتيب قبل الأخير " ضعف الاهتمام بتوفير وسائل السلامة العامة في مرافق الميناء" وبنسبة موافقة (٢.٠٦%). وفي الترتيب الخامس عشر والأخير " زيادة مشكلات التلوث البيئي ضمن الميناء"، وبنسبة موافقة (١.٦١%).

٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي خدمات القيمة المضافة التي يمكن من خلالها رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات المتغير المستقل الموضحة في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
1	الخدمات اللوجستية المضافة العامة	3.914	0.54	2	مرتفع
2	الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة	3.929	0.61	1	مرتفع
3	الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة	3.824	0.57	3	مرتفع
-	المستوى العام	3.889	0.51	-	مرتفع

المصدر الباحث من خلال تطبيق أداة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة التي يمكن من خلالها رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٨٨٩)، بانحراف معياري (٠.٥١) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة.

وسيتيم عرض النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات مجالات مقياس الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة التي يمكن من خلالها رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة .

• في مجال الخدمات اللوجستية المضافة العامة

شملت الفقرات (تحسين الخدمات – تسهيلات التخزين – إعداد وتجهيز البضائع – إنشاء مركز توزيع قريب للميناء – تقديم خدمات لوجستية جديدة – توفير مساحات اضافيه – إنشاء نظم المراقبة) حيث جاء المستوى العام لوجهة نظر عينة الدراسة مرتفعاً؛ وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٩١٤) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية المضافة العامة في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة.

• مجال الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة

وشملت الفقرات (تحسين البنية التحتية – تخصيص ارصفة معينة – زيادة العمليات التفقيشية – توفير خدمات لوجستية متكاملة – دعم البحث والابتكار في مجال اللوجستيات – تكامل مبادئ الاستدامة – إدارة الميناء هي المسؤول الرئيسي عن توفير كافة الخدمات اللوجستية – توفير خدمة التغليف – إعادة التدوير – الرقابة والتأكيد على الجودة)، وكانت النتيجة ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة التي يمكن من خلالها رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة، حيث بلغ المتوسط

الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٩٢٩)، بانحراف معياري (٠.٦١) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية المضافة التكاملية في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة.

• مجال الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة

حيث اشتملت الفقرات على (احتياج الميناء منظومة معلومات – تقديم خدمات الصيانة – توفير خدمات الطعام والشراب ذات جودة عالية – توفير الخدمة الفندقية والمكاتب الإدارية بالقرب من الميناء – توفير وسائل نقل البضائع) وكانت النتيجة ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة التي يمكن من خلالها رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٨٢٤)، بانحراف معياري (٠.٥٧) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة.

٣- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي خدمات القيمة المضافة لدعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجالات المتغير التابع من أداة الدراسة وترتيبها تنازلياً حسب المستوى في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
1	زيادة حركة السفن والبضائع	3.782	0.66	2	مرتفع
2	زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد	3.923	0.71	1	مرتفع
-	المستوى العام	3.852	0.57	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٨) ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة لدعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٨٥٢)، بانحراف معياري (٠.٥٧) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في دعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة.

٤- فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات مجالات مقياس خدمات القيمة المضافة لدعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة.

• خدمات القيمة المضافة في مجال زيادة حركة السفن والبضائع

للتعرف على مستوى استجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في مجال زيادة حركة السفن والبضائع تضمن (١٢) فقرة في الجدول رقم (٩)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
10	يسهم تعزيز ودعم معدات المناولة وزيادة عددها في زيادة حركة السفن والبضائع في الميناء	4.106	0.70	1	مرتفع
3	يسهم وضع مؤشرات تشغيلية بشكل دوري من قبل إدارة الميناء في زيادة حركة السفن والبضائع في الميناء	4.061	0.69	2	مرتفع
9	يسهم إهتمام إدارة الميناء بشكل مستمر باستطلاع رأي العملاء حول جودة خدمات الميناء في زيادة حركة السفن والبضائع في الميناء	4.029	0.76	3	مرتفع
7	يسهم زيادة عدد ساعات العمل الفعلي في جميع أشهر السنة في زيادة حركة السفن والبضائع	3.963	0.65	4	مرتفع
1	يسهم عمليات التحديث والاعتماد على البرامج الإلكترونية الحديثة في الميناء على زيادة حركة السفن والبضائع	3.905	0.81	5	مرتفع
2	يسهم وجود آلية واضحة لتقديم الخدمات و متابعتها في الميناء في زيادة حركة السفن والبضائع	3.697	0.74	6	مرتفع
11	يسهم توفير قنوات للتغذية الراجعة تسمح للعملاء بإبداء أي مقترحات أو تعديلات في زيادة حركة السفن والبضائع	3.649	0.75	7	متوسط
6	يسهم توفير الميناء لأرصعة متخصصة للحفاظ على سلامة البضائع في زيادة حركة البضائع والسفن في الميناء	3.631	0.64	8	متوسط
4	يسهم زيادة الإهتمام بأنشطة التسويق لأعمال الميناء والخدمات التي يقدمها للعملاء في زيادة حركة السفن والبضائع	3.625	0.73	9	متوسط
8	يسهم إهتمام إدارة الميناء باستقطاب أصحاب الخبرة والكفاءة لتطوير أعمال الميناء على استقبال مزيد من السفن والبضائع	3.601	0.94	10	متوسط
12	يسهم إنشاء ورش الصيانة والخدمات المساندة الأخرى في الميناء في زيادة حركة السفن والبضائع	3.579	0.61	11	متوسط
5	يؤدي زيادة إهتمام إدارة الميناء بعمليات التدريب وتطوير قدرات العاملين في زيادة حركة السفن والبضائع	3.532	0.89	12	متوسط
-	المستوى العام للخدمات اللوجستية المضافة في مجال زيادة حركة السفن والبضائع	3.782	0.66	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (٩) ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في مجال زيادة حركة السفن والبضائع في ميناء العقبة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة (٣.٧٨٣) بانحراف معياري (٠.٦٦) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في زيادة حركة السفن والبضائع في ميناء العقبة.

• خدمات القيمة المضافة في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد
يتضح استجابة عينة الدراسة من خلال الجدول رقم (١٠)

جدول (١٠)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
23	يسهم اهتمام الميناء بإنجاز الأعمال وفقاً لنظام الجودة الشامل في زيادة رضا العملاء وجذبهم	4.194	0.75	1	مرتفع
19	يؤدي إهتمام إدارة الميناء إلى تحسين الإجراءات والعمليات المتبعة في العمل في جذب عملاء جدد	4.165	0.93	2	مرتفع
18	تسهم مراقبة العمليات وطرق التشغيل في الميناء في جذب عملاء جدد	4.113	0.79	3	مرتفع
22	يسهم تطبيق مبادئ الحوكمة في تسهيل المهام والمسؤوليات في الميناء بما يؤدي إلى جذب مزيد من العملاء	4.101	0.77	4	مرتفع
13	يسهم اهتمام الميناء بتوفير كافة الإجراءات للحفاظ على سلامة وأمان وراحة العملاء في جذب عملاء جدد	4.054	0.85	5	مرتفع

21	يسهم قيام إدارة الميناء بقياس الأداء الفعلي لكافة العمليات التشغيلية في جذب مزيد من العملاء الجدد	3.942	0.80	6	مرتفع
16	يسهم تبني إدارة الميناء برامج المسؤولية تجاه المجتمع مثل الصحة والسلامة، حماية البيئة في جذب مزيد من العملاء الجدد	3.887	0.86	7	مرتفع
14	يسهم توفير الميناء للموظفين كافة الوسائل التي تمكنهم من أداء أعمالهم على أحسن وجه في جذب العملاء الجدد	3.879	0.88	8	مرتفع
24	يسهم تسهيل إدارة الميناء آلية الاتصال بين جميع المستويات الإدارية مع العملاء داخل الميناء في زيادة رضا العملاء وجذب عملاء جدد	3.770	0.87	9	مرتفع
20	يسهم عمل مراجعة دورية للسياسات والاستراتيجيات بهدف تحسين القدرة التنافسية للميناء في جذب عملاء جدد	3.758	0.72	10	مرتفع
15	يعمل تشجيع إدارة الميناء على العمل بروح الفريق الواحد في جذب مزيد من العملاء	3.754	1.02	11	مرتفع
17	زيادة استمرار إهتمام إدارة الميناء بتدريب العاملين وأثراهم بدورات تدريبية متخصصة تطور من مهاراتهم في جذب مزيد من العملاء الجدد	3.695	0.96	12	مرتفع
25	يسهم إهتمام إدارة الميناء بتنظيم وإقامة نشاطات إجتماعية مع العملاء في جذب عملاء جدد	3.687	0.88	13	مرتفع
-	المستوى العام للخدمات اللوجستية المضافة في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد	3.929	0.61	-	مرتفع

يتضح من الجدول رقم (١٠) ارتفاع المستوى العام لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة نحو فقرات مجال الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد في ميناء العقبة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاستجابات عينة الدراسة (٣.٩٢٩)، بانحراف معياري (٠.٦١) وتعكس هذه النتيجة مستوى مرتفعاً لأهمية الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد في ميناء العقبة.

١٤- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مقسمة كما يلي

١٤-١ النتائج الرئيسية لمشكلة البحث

- حاجة ميناء العقبة لزيادة حجم حركة السفن والبضائع؛ نظراً لتواضع حجمها الحالي قياساً بما يمتلكه الميناء من إمكانيات متاحة له من أرصفة وساحات ومخازن ومعدات ... الخ).
- العمل على تحسين مستوى ما يقدمه الميناء من خدمات لوجستية، والعمل على تقديم خدمات لوجستية أخرى جديدة للعملاء تتوافق مع ما يمتلكه الميناء من إمكانيات متاحة؛ للوصول إلى حجم اقتصادي للحركة.
- توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في الثبات النسبي لحجم تعاملات العملاء الحاليين جاءت نتيجة للثبات النسبي في مستوى الخدمات اللوجستية المقدمة إليهم علي مدار السنوات التي غطتها الدراسة (أربع سنوات).
- ارتفاع أسعار الصادرات والواردات بميناء العقبة جاء نتيجة لارتفاع تكاليف الخدمات التشغيلية التي يقدمها الميناء لمستخدميه وعملائه.

١٤-٢ الأهمية النسبية للخدمات اللوجستية النوعية

- أكدت نتائج الدراسة أن الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة تلعب دوراً أساسياً في رفع القدرات التشغيلية لميناء العقبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث تبين من النتائج أن:
- الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة حققت الترتيب الأول - من حيث الأهمية- في رفع القدرات التشغيلية الميناء العقبة
- الخدمات اللوجستية المضافة العامة جاءت في الترتيب الثاني وبمستوى مرتفع.
- الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة في الترتيب الثالث وبمستوى مرتفع.
- عملت الخدمات اللوجستية المضافة العامة على تحسين الخدمات التخزينية بزيادة استغلال الفراغات وتوفير تسهيلات لتخزين أنواع متنوعة من البضائع، كما تسهم في تسريع عمليات النقل وتقليل التكاليف.
- تسهم الخدمات اللوجستية المضافة المتكاملة في تحسين البنية التحتية للميناء وتحديثها، وتعزيز كفاءة العمليات الأمنية والتفتيشية، وتقلل تكاليف النقل، وتوفير خدمات التغليف وإعادة التدوير؛ يزيد من جودة الخدمات ويجذب عملاء جدد .

• الخدمات اللوجستية المضافة الداعمة تسهم في تحسين الاتصالات بين مستخدمي الميناء من خلال منظومة معلومات إلكترونية، وتقديم خدمات صيانة الشاحنات وتوفير خدمات الطعام والإقامة بالقرب من الميناء، مما يزيد من فرص العمل ويعزز حركة البضائع .

٣-١٤ الأهمية النسبية للخدمات اللوجستية في دعم التجارة الخارجية:

• الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في دعم التجارة الخارجية في ميناء العقبة من وجهة نظر أفراد العينة الدراسة، حيث تبين أن الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة لها تأثير في مجال زيادة عدد العملاء وجذب عملاء جدد، وقد جاء ذلك في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، وبمستوى مرتفع ، وبمتوسط حسابي قيمته (٣.٩٢٣) وله دلالة وأهمية.

• جاءت الخدمات اللوجستية ذات القيمة المضافة في مجال زيادة حركة السفن والبضائع في الترتيب الثاني بمستوى مرتفع به توسط حسابي (٣.٧٨٢) له دلالة وأهمية.

١٥- التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، توصل الباحث إلى مجموعة توصيات مهمة تمثل خطوات جوهرية لتحسين أداء ميناء العقبة وخدماته، ومن هذه التوصيات ما يأتي:

١- وضع خطة استراتيجية ، أو تحديث الخطة المتاحة بغض النظر عن أي متغيرات قد تكون محتملة في المستقبل القريب من أجل إعطاء أولوية نحو تسخير كافة الجهود والإمكانيات لإدارة الميناء، والعمل على تحسين الخدمات الحالية للوصول إلى الحجم الاقتصادي للطاقة التشغيلية للميناء، لتتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

٢- تواصل الميناء المستمر مع عملائه؛ للتعرف على احتياجاتهم واستفساراتهم، من أجل تلبية توقعاتهم وتحسين الخدمات.

٣- التعاون مع الجهات الحكومية وشركة تطوير العقبة سيعزز من فرص تنفيذ مشروعات لوجستية هامة، وسيساهم في تطوير الميناء.

٤- ضرورة اضطلاع إدارة الميناء بمسئوليتها تجاه مشروع برنامج التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتعاون على تحقيق أهدافه.

٥- الاستفادة من تجارب الموانئ الأخرى في تطوير الميناء وتحسين الخدمات المقدمة.

٦- تطوير مهارات العاملين بالميناء ، وإعادة هندسة العمليات والتحسين المستمر لكفاءة العمالة.

٧- إعادة النظر في أساليب العمل لزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف.

٨- تحديث أساليب العمل بالميناء بشكل دوري.

٩- تفعيل منظومة المعلومات الإلكترونية ، واستخدام التكنولوجيا في تيسير الإجراءات.

١٠- التعاون والتنسيق الكامل مع كافة مؤسسات مجتمع ميناء العقبة خاصة الجمارك؛ لتسريع إجراءات العمل في كافة مرافق الميناء وتسهيلها.

- بوشول، السعيد؛ رياض، ريمي؛ الناصر، حميداتو، محمد ناصر (٢٠٢٠). دور الخدمات اللوجستية في تعزيز التجارة البينية العربية : دراسة تجريبية باستخدام نموذج الجاذبية. مجلة الاصطلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، ١٤(١)، ٣٤١-٣٥٢.
- بوعدلة، سارة (٢٠٢١). قدرات وتحديات اللوجستيك ودوره في عملية التبادل التجاري الدولي - دراسة حالة ميناء الغزوات خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٩. مجلة المالية والأسواق، ٨(١)، ٢٤٦-٢٦٥.
- خضره، جلال بدر؛ أوسطه، يوسف عدنان (٢٠٢٠). تكامل الأنظمة اللوجستية ودور الأرصفة في مرفأ اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢(٣)، ٣٥٣-٣٦٨.
- رصاع، حياة (٢٠١٩). دور اللوجستيات في تطوير الموانئ البحرية، دراسة مقارنة بين ميناء روتردام وميناء وهران. رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران.
- زبشي، نوال (٢٠١٩). واقع اللوجستيك والنقل البحري الدولي للبضائع: دراسة مقارنة بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧ رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة عبدالحميد بن باديس، الجزائر.
- سويدان، دعاء محمد صالح محمد (٢٠٢١). دور إدارة المراكز اللوجستية في زيادة كفاءة الموانئ البحرية المصرية والأجنبية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، ١(1). 163-135.
- شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ <https://www.acpom.com.jo>
- عبد الوهاب، ترني (٢٠٢١). الإدارة اللوجستية وأثرها في أداء قنوات النقل والتوزيع. رسالة ماجستير، جامعة محمد البشر الإبراهيمي ببرج بوعريرج، الجزائر.
- علي، شريهان محمد علي محمد (٢٠١٩). دور الإدارة اللوجستية في تحسين أداء الموانئ البحرية: دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، جامعة بورسعيد، مصر.
- المتيوتي، محمد احمد؛ صالح، شوكت خالد؛ حنضل، قاسم احمد (٢٠٢٠). دور أنشطة اللوجستك في تعزيز إستراتيجية التميز: دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية /ديالي. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية 10(1) 152-108.
- محمود، سالي محمد فريد (٢٠١٩). دور الموانئ البحرية في دعم التجارة الخارجية في كينيا. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٣٣، ٩١-١١٨.
- الميلادي، ياسمين محمد سالم (٢٠٠١). النقل من الباب إلى الباب في مصر. رسالة ماجستير في تكنولوجيا النقل البحري، كلية النقل البحري والتكنولوجيا، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- أيمن النحراوى، (٢٠١٤). تخطيط وإدارة واقتصاديات الموانئ البحرية. الإسكندرية - مصر، دار الفكر الجامعي.

- Chetty, P. (2012). Logistics- an American and European perspective. [online] Project Guru. Available at: <https://www.projectguru.in/logistics-an-american-and-european-perspective/> [Accessed 17 Des. 2022]
- Gani, A. (2017). The logistics performance effect in international trade. *The Asian Journal of Shipping and Logistics*, 33(4), 279-288.
- Vissak . Tiia (2002) . Logistics Services Outsourcing: Recommendations for Achieving Success, Faculty of Economics and Business Administration, University of Tartu Narva Rd. 4-A311, 51009, Taru Eestonia.
- Suvittawat, A., Klichandeang, N., Singchai, K. (2018). Customer satisfaction evaluation by using service marketing mix model: A case study of budget hotel at Rayong province, Thailand. *The Journal of Social Sciences Research*, 2,104-109.
- Witell, L., Snyder, H., Gustafsson, A., Fombelle, P., Kristensson, P. (2016). Defining service innovation: A review and synthesis. *Journal of Business Research*, 69(8), 2863–2872.